فيه لما تقرر ان الطارئ يزيل حكم العلامة عليه فيقبل الاعراب وياء النسبة ما يستثقل فيه كحذف
بعض الحروف وقلب بعضها نحو خرجان في كركان ووابيجان فراوزباگان واما ان لم
يقع لا عجمي في كلام العرب اولا مع العلمية قبل اللام والاضافة او لا مانع فيقبل التنوين
ايضا مع الكسر كما يقبل سائر التصرفات **قوله** ويجر الاوسط مذهب سيبويه واكثر
النحاة الى ان الشرط الثاني الزيادة على الثلاثة ولا اعتبار لتحرك الاوسط لان الثلاثي
خفيف ووضع كلام العجم على الطول فكان الثلاثي ليس منه **قوله** وهذا اختيار
المصنف ومذهب الزمخشري لان نوحا كرشد وكانه قاس العجمة على التانيث
المعنوي او غيره تحتم ماه وجور ولا يخفى انه قاعدة مما ذكره الشارح قدس سره قال
الرضي وما ذهب اليه ليس بشيء اذ لم يسمع نحو لوط غير منصرف في شيء من كلامهم **قوله**
لانه امر معنوي اي ليس له علامة لفظية ونشتر قيل يجوز ان يقال امتناع صرفها لتاويلها
بالبقعة وفيه انه لا يستعمل الا مذكرا ولا يرجع اليه ضمير المؤنث واللقب فيه محال فلو مثل
بملك اسم نوح النبي عليه السلام لكان اسلم **قوله** لان عرضه التنبيه على ما هو الحق عنده
يجوز ان يقال لان عرضه التنبيه على ما هو الحق عنده ومما وقع فيه النزاع من نوح وشتر
وتقديم انصراف نوح على امتناع صرف شتر لان انصراف نوح مما اتفق اهل هذا الكتاب
اعني المفصل دون عدم انصراف شتر ولان انصراف نوح جلي مما لا ينبغي ان يبادر
فيه كخلاف امتناع شتر فانه ليس بهذه المثابة **قوله** الجمع اي جمعية او جمعيته الجمع او الجمع
من حيث انه جمع ويجوز ان يجعل اللام في الجمع للعهد اي جمع يقوم مقام السببين ليظهر
تغيير

تغيير الجمع في قوله شرط بما ذكره قدس سره **قوله** صيغة المنتهى الجموع منتهى مقصود
فيما يضاف الى الفاعل اي صيغة ينتهي بها جمع التكسير يعني ان تلك الصيغة من حيث
انها هي غير قابلة للتكسير فلا يرد النقض برجال بناء على انه مخصوصة غير قابلة للتكسير
فان وزن فعال للتكسير ولهذا يجمع حمار على حمير **قوله** وبعد الالف حرفان اولهما مكسور
او ثلاثة اولها مكسور فلا يرد النقض بصحاري وكمالات لان ما جعت ابعد الصورة عن التي
ما هي لانها صيغة جمع جمع وهو تعليل للعلية المستفادة من قوله لهذا **قوله** لا يكون صيغة
مصونة عن قبول التغيير فيصير لازمة فيصح ان يرفع اصلا هي الطرف بغير هاء اي
للملابسة والغير بمعنى التغير بلا هاء بل لا بها كما قولك كنت بغير مال فان بمعنى كنت
بلا مال لا بمال لانك كنت مما يغاير المال وهو حيز آخر بشرط او صفة لقوله صيغة
قوله فتقلبه عن تاء التانيث الى فعل الاول يجوز قوله بغير هاء اي تاء الوقف وعلى الثاني
يكون لتقييد الخلاف **قوله** جمع فارهة لا فارة كما قيل لان فاعلا اذا كان صفة لا يجمع
على فواعل قال قدس سره في اي شية الفاره الحاذق ويقال البغل والحمار فاره بين
الفروهة ويقال للفرس جواد انتهى الحاذق مرد بزرك ويقال للفرس رايع ايضا
لانها لو كانت مع هاء لكانت على زنة المفردات ان قيل الهاء غير لازمة فينبغي ان لا يعتبر
تغير الوزن اجيب بانها وان كانت الحاء لكن لها اثر في تغيير الاوزان كما في وزن
الفعل على ان الهاء في وزن فعالة موضوعة مع الكلمة لعدم استعمال اثباعه
وفرازنه وفيه نظر لان لكثر انما يكون لازمة في فعالة اذا كان للمبالغة كما تنعت في جمع

Copyright © King Saud University